عدد ١٢٩

PUBLICITÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" n° 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis

Téléphone 34. 40 / 10. 66

الزمان

EZ-ZAMANE

المراسلات

ترسل باسم مدير الجريدة

محمد بنيس

نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس

تليفون ١٠-٦٦ و ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ١ صفر الخير ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٦ جوان ١٩٣٢ - 6 Juin 1932

مجرمون يتعاضدون

عصابة محبي الدين تحاول انجاده - لقد كان للحملة التي اشهرت في وجه من حاولوا احتكار القضية التونسية والعبث بها تحت ستار الوطنية والدين تاثيرها الفعال في نفوس تلك الطائفة وزعزعت كل ما بنوه من اباطل وبهتان وروجوه من دعايات مفككة الاوصال خالية عن اللب بعيدة عن الواقع بعد السماء عن الارض . وقد كادت تلك الضلالات تسود على العامة وتنزل منها منزلة القبول والرضى لو لم يقف منها المصلحون بالمرصاد لحماية الوطن وبنيه مماكادوا ودسوا . ولم يكن رائدهم فيما كتبوا الا اداء واجب نحو امتنا وفروض لا محيد لهم عنها نحو بلادنا

وقد ابتدانا ولله الحمد نقتطف ثمار ما غرسوه ونجني مما زرعوه ذلك ان العصابة التي تتذرع في اعمالها باسم الوطن والدين قد اصبحت امام الامر الواقع وجعلت تتفرس الوجوه وتقرا السرائر في الجباه والعيون فلا ترى الا غضبا عاما عن اعمالها لا من الطبقة التي كانت تماشيها فقط بل حتى من الطبقة التي كانت تغتر بها . وسخرية وازدراء بكل ما تصوره امامهم في صور مزخرفة اذ تحققت ان تظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب .

ولما اعيتها الحيل وسدت في وجوهها الابواب سلكت طريقة اخرى وهي اعلان البراءة - ضمنيا - من الدستور والتمسك باهداب محبي الدين ومن اجل ذلك حررت اوحرر هو بنفسه لظهور صبغة الترجمة عليه بلاغا تضمن هذا المعنى وجعل افراد العصابة يطوفون به على التناوب على بقايا اللجنة التنفيذية لامضائه والتضامن على هذه الخطة الجديدة لخدمة الوطن !! وبعد فماذا وقع ؟

الصحافة الوطنية ترفض نشر البلاغ - امضي البلاغ وجاء دور النشر على الصحافة العربية التونسية فاخذه نفر من افراد الجوقة وجعل يطوف على دور الصحف المحلية ومهما حل بواحدة الا ووجد منها كل معارضة في نشره بل كل ازدراء وسخرية من هاته الصيغة التي حرر بها ومن هاته النقط التي احتوى عليها وكثيرا ما طالت المناقشة والتوسل وبذلت كل الوسائل لنشره لكن تلك الجهود ذهبت سدى وعصفت بها ريح السموم

وهكذا تكافلت الصحافة العربية وتعاضدت على عدم نشر تلك الجمل الجوفاء وهو لعمر الحق اتحاد لا يفسر الا بما قدمناه . وهو غضب الامة وسخطها على الاعمال التي تقوم بها عصابة محبي الدين . وقد دل هذا الاتحاد على رصانة وتعقل وتدبر من اولئك الرصفاء الافاضل وهذا مما يدل على مستقبل حسن لهذا الوطن بعد ان افتضح امر العصابة وموقف النديم ماذا كان ؟

حتى النديم يصدر بريئا منهم - وقد وقف النديم موقفا طالما اشرنا اليه وهو ان العصابة لا تعده من الزعماء والابطال الذين يجب الالتفاف حولهم وهي من اجل ذلك - فيما بلغنا - لم تعرض عليه البلاغ للامضاء لانها تعتبره ليس من بقايا اللجنة التنفيذية هذا من جهة ومن جهة اخرى لم تفاتحه في نشره نظرا لقيمته عندها

وشيء اخر حمل النديم على عدم النشر وهو ان العصابة لم تتعرض له في بلاغها ولو بنصف كلمة مما يدل على قيمته واعتباره عندهم لاجل ذلك كله ولاجل اعتقاده انه من ضحايا العصابة لم ينشر بلاغ النجدة

حذف وابدال - ولما اعيتهم حيلة النشر قر قرارهم على حذف شيء منه وابداله بشيء اخر علهم يتوصلون الى نشره . وهنا لم تجد جريدة تطبع باللغة الافرنسية بدا من نشره بعد توسلات وتملق لا مزيد عليهما . وهي في الحقيقة معذورة وذلك لان البلاغ نص على ان « الانتقاد لا يروم من ورائه اصحابه الاهدم مؤسسة حية لم يزل الشعب التونسي بتمامه متمسكا بها » فهذه الفقرة تشير ولا شك الى الحملة التي حملها « صوت التونسي » على الحزب في العام الماضي عندما رام تاسيس جمعية اخرى وسن لها قانونا اساسيا لما اعتقده في الحزب من ضعف ووهن بل وفشل كاد يذهب بنفسه الاخير . ولا ننسى حملته الاخيرة التي قام بها بمناسبة الانتخابات التشريعية الفرنسية في الشهر المنصرم حيث جعل يبحث في مباديه ويفند بعضها واحد بعد واحد . وبالاخر خرج بنتيجة هي وجوب تاليف حزب اخر يقوم بالعمل مقام الحزب الدستوري وهو حزب الاستقلال ؟

تلك هي بعض الاسباب التي جعلت صوت التونسي يمتنع من نشره على صورته الاولى ثم نشره بعد التنقيح . وهذا يدل على سعة صدر صاحب الصوت الذي كان البلاغ موجها اليه في الحقيقة اولا وبالذات . وامضاؤه عليه اكبر دليل على ما نقول . لكن اذا كان ذلك موقف المدير فما هو موقف القراء ؟

احتجاج قراء صوت التونسي - وقد وصلنا احتجاج به امضاءات كثيرة من قراء صوت التونسي ينتقدون فيه سلوك العصابة التي تهاجم ببلاغها صحيفتهم . ويتلخص هذا الاحتجاج في النقطتين التاليتين :

اولا - جاء بالبلاغ ما ياتي : « ان السبب الاصلي في الحملة القائمة - ونسرع بالتصريح بذلك للفكر العام - هو مثابرة الحزب من اول نشاته على تاييد قضية الدين الاسلامي بهذه البلاد بكل شدة » يقول الاحتجاج ان هذه النقطة تشير الى ما كانت نشرته صوت التونسي في اوائل هذه السنة وهو « انه لا نجاح للشباب التونسي الا بالتعليم واذا قايسنا بين نوعي التعليم الديني واللاديني فنحن نفضل لشبابنا ان يسلك سبيل التعليم اللاديني (اسمعتم) كي يمكنه الخروج من حماة الجهل المميت » فالبلاغ اذن يصرح بانه يطعن في مبادي جريدة (الصوت) تلك المبادي التي يدين بها افراد العصابة انفسهم . والجريدة تقول لا بد لنا من التعليم اللاديني

وهنا اشار الاحتجاج الى تلك الفصول التي نشرهام . دوران اقليفيال تعليقا على هذه الفقرة الاخيرة بجريدة تونس الاشتراكية . مما اهتزت له جريدة الصوت طربا

ثانيا ان الصوت كان بشر بتاسيس جمعية سياسية اخرى كما انه بحث في مطالب الحزب واخر مهاجمة صدرت منه كانت يوم ٣ جوان الجاري حيث قال يجب على الاحزاب التونسية ان تتحد . كان البلاد بها احزاب عدة وهذا امر نرضاه ويرضاه افراد العصابة انفسهم فما بالهم يطعنون في هاته السياسة الرشيدة بصريح قولهم «ولبي ينالوا من الحزب يحاولون صب اتهاماتهم الباطلة وكذبهم على الذين يديرون اعمال الحزب - يشيرون الى الحملة (الصوتية) الاولى ... واليوم يعيدون الحملة نفسها من جديد - اشارة الى الحملة (الصوتية) الاخيرة - اليس هذا من العبث بصحيفتنا التي ما زلنا نحبها وان عاد مديرها الى مثل هاته الاعمال فنحن مستعدون الى المقاطعة معه اه

وعملا بحرية النشر نشرناه ولضيق النطاق لخصناه وربما عدنا الى التعليق عنه في فرصة اخرى

اما البلاغ نفسه فنخصص له مقالا لبيان ما احتوى عليه من هنات وغلطات وما تضمنه من اشارات وعبارات ونفري له وتنفذ السهم في قلبه .

اجرام العصابة لم يكن اجرام العصابة حديث عهد بل انه قديم ويرجع الى العهد الذي قاموا فيه بدعاية التفرقة والانقسام ورموا زورا وبهتانا كل مخالف لهم في الراي بكل نقيصة حتى انقسمت الامة عن نفسها وتفرق رجالها احزابا وشيعا وقبائل ونشا عن هذا تطاحن خلفه تاخر وباتوا كما ارادوا . واصبحوا اضحوكة الخاص والعام وهكذا يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه ولو وقف اجرامهم عند هذا الحد لحمدنا الله وسكتنا بل انهم صاروا يتعمدون العمل لمصالحهم باسم الامة وهاك مثالا قريبا لهذا يتعلق بالبلاغ الاخير . فقد علقت تونس الفرنساوية على قول البلاغ « ان السبب الاصلي في الحملة القائمة .... هو مثابرة الحزب من اول نشاته على تاييد قضية الدين الاسلامي بهذه البلاد بكل شدة » بما ياتي « تنقل هذه الفقرة من البلاغ ونضعها امام الاشتراكيين وغيرهم ممن يقولون نار

(البقية في الصحيفة الثانية)

فضيلة شيخ الاسلام المالكي



هو العلامة النحرير شيخ التحقيق والتدقيق الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور حفيد المولى الوزير العزيز بوعتور من الام والشيخ ابن عاشور الاكبر من الاب .

ولد ابقاه الله في جمادى الثانية سنة ١٢٩٦ الموافق لفيفري عام ١٨٧٢ . وبعد ان حذق القرءان العظيم ادخل الى الجامع الاعظم سنة ١٣١٠ وبعد ان ملأ وطابه بالعلوم تقدم الى امتحان التطويع واحرز عليه سنة ١٣١٧ وفي ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ احرز على خطة التدريس من الطبقة الثانية بالجامع الاعظم . وفي ٢٠ شوال سنة ١٣٢٣ احرز على خطة التدريس العليا بتفوق باهر وفي ١ ذي القعدة سنة ١٣٢٣ سمي مدرسا بالمدرسة الصادقية وفي ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ سمي نائبا اولا عن الدولة لدى النظارة العلمية بالجامع الاعظم وفي سنة ١٣٢٩ ولي حاكما اهليا بالمجلس المختلط وفي ٢٦ رمضان سنة ١٣٣١ سمي قاضيا للقضاة المالكية بالايالة التونسية وفي ٢٧ رجب سنة ١٣٤١ ارتقى الى رتبة مفتي مالكي وفي سنة ١٣٤٢ رقي الى مفت ثان مكلف بخطة باش مفتي المالكية وفي سنة ١٣٤٨ سمي رسميا في هذه الخطة وفي ٢٢ محرم سنة ١٣٥١ سمي شيخ اسلام للمذهب المالكي بالايالة التونسية وهي خطة مستحدثة نسال الله تعالى لفضيلته الاعانة على القيام بمهامها ونهنيه بهذا العطف الملوكي السني .

فضيلة شيخ الاسلام الحنفي

هو العلامة النحرير شيخ الشيوخ سيدي محمد بن يوسف بن ابراهيم الجركسي ولد ابقاه الله سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م وقد حفظ القرءان وله من العمر ١٣ عاما وفي سنة ١٢٨٨ هـ ادخله ابوه الى الجامع الاعظم . وبعد مدة صدر له امر الاشهاد وفي شوال سنة ١٢٩٧ هـ احرز على شهادة التطويع بنجاح باهر . وفي سنة الموالية ابتدا في التدريس بالجامع الاعظم . وفي ١٧ محرم سنة ١٢٩٨ هـ احرز على خطة التدريس من الطبقة الثانية . وفي سنة ١٣٠٣ انخرط في سلك متوظفي جمعية الاوقاف وسمي شاهدا على الاوقاف الحنفية . وفي سنة ١٣١١ ارتقى الى رتبة التدريس من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم وفي سنة ١٣١٢ سمي ناظرا على عدول جمعية الاوقاف بالحاضرة وفي سنة ١٣١٤ سمي كاتبا اولا بالجمعية وفي سنة ١٣١٩ سمي عضوا بمجلس الاوقاف الاعلى .

وفي سنة ١٣١٦ عينته الحكومة التونسية نائبا عنها بمؤتمر اللغات الشرقية الذي انعقد بباريس وفي هاته الاثناء انعمت عليه الحكومة بالصنفين الثاني والثالث من نيشان الافتخار واحرز ايضا على وسام العلوم

وفي سنة ١٣٣٢ ولي مفتيا حنفيا . وفي سنة ١٣٥٠ سمي اماما وخطيبا ولا بجامع حموده باشا المرادي . وفي ٢٢ محرم سنة ١٣٥١ ارتقي لخطة شيخ اسلام حنفي بالبلاد التونسية جعله الله مباركا واعانه على القيام بمهماتها ونهنيه بهذا العطف الملوكي

صورة كريمة جناب المقيم العام يوم زفافها صحبة زوجها فنتمنى للزوجين حياة سعيدة وعيشا رغيدا

اثر احتفال الزواج عند خروجهما من الكنيسة الكبرى بتونس



الدستور لادخل له في المسائل الدينية وانـه حزب سياسي فقط وتنبه الحكومة الفرنساوية الى هذه الحقيقة»

فالعصابـة ارادت نفع محيي الـدين ولا شك لكنها لم تقدر على تادية هذا المعنى فكان ما كان

والعصـابـة هي التي كانت السبب في اصـدار القوانين الاستثنائية وهي التي عطلت الصحافة وقضت على حرية القول والكتابـة وهي التي اقفلت الشعب والفروع التى كانت للحزب الدستوري وهي الـتي مهما دخلت الى مؤسسة الا وكانت شؤما عليها وهي التي انحصرت اعمالها في الاجتماع من حين لاخر لاكـل الاعراض وشتم رجـال الامـة العاملين واعطاء شهادة استحسان وثقة (كالتى تعطى لصبيان المدارس) لمحي الدين دون الجزيري ليدعم بهـا مركزه والحق يقال ان الاثنين في احتياج اليهـا

اين انتم يارجال العصابة يوم حلت الكوارث بهذه البـلاد كالطوفـان وغيره لقـد تتبعنا قوائم الاعانات لاخواننا المنكوبين فلم نر اثر الواحد منكم؟

الحقيقة هي انكـم انتم كارثـة حلت بنا تستنزف ما بقي من دم طاهر في جسم هـذه الامة وجرثومة قاتلة من واجـب المصلحين ابادتهـا .

وويل لكم وما انتم صانعون

علائق شيخي الاسلام

الجديدين

صادف ارتقاء صاحبي الفضيلة الشيخ سيدي محمد بن يوسف والشيخ سيـدى محمـد الطاهر ابن عاشور منصبهما المبارك املا عاما يملا الاوساط المفكرة هو الامل في ان يسود الوفاق بين رئيسي الهياة العلمية الاسلامية وتقـف عند حدهـا تلك المنازعات التي ضج منها الوسط الزيتـوني ولفظهـا خارجه الى الاسواق

وتفاءل الناس جميعـا بان يخلـف عصر الدسائس والسعايات عصر العمل الخالـص الجدي في سبيل القيام بالواجب والاتحاد للنهضـة بالجامع الاعظم والمحاكم الشرعية

وزيادة عن املنا الوطيـد في ان كفـاءة الشيخين وطهارة ضميرهما وغيرتهمـا على الامانة الموكولة لهما تدفعهما لتحقيق هذه الاماني فان في علائقهما الشخصية وتقدير كل منهمـا الاخر ما يحقق ذلك الامل

فللشيخ ابن عاشور اجلال واعتبـار لمنزلة الشيخ ابن يوسف لا تخفى على كل من حضر دروسه بالجامع او مجالسه الخاصة التي لا يفتأ يلهج فيها بثاقب نظره وغزارة علمه وقوة تحقيقه وبعده عن التعصب

على ان هذا لم يكن مستغربـا ممن هو في العائلة العلمية من الشيخ ابن يوسف بمنزلة الحفيد فان تقدير الشيخ ابن يوسف للشيخ ابن عاشور واعتبار منزلته العلمية الفائقة وسداد آرائه الاصلاحية والاعجاب بتفانيه في مصلحة التعليم والقضاء امر يستغربه كثير ممن لم يتعود حسنة الاعتراف بالفضل لذويه من رجال الجامع الاعظم وكثير ما سمع تلامذة الشيخ ابن يوسف ما يتحدث به في درسه من الثنـاء على الشيخ ابن عاشور والاصـداع بعلو كعبه في العلم .

وفي كل اثر يظهر من اثار الشيخ ابـن عاشور في عالم النشر ترى الشيخ ابـن يوسف اول مقدريه والمشيدين به

ففي سنة ١٣٣٩ لما طبع كتاب الشيخ ابـن عاشور (اصول الانشاء والخطابة) وهـو يومئـذ قاض مالكي قرظه الشيخ ابن يوسف تقريظا بديعا نشرته جريدة الزهرة الغراء

يقول في آخره :

«فان تفاخر لنا الخضرا نظائرها

في منتدى سبقها تفخر بقاضيها »

ولمـا طبعت حاشيته على التنقيح سنة ١٣٤٤ قرظها الشيخ ابن يوسف ايضا تقريظا عاليا يقول فيه :

« هي الفريدة من فريد زمانه

وكذا الصفات تلوح من انسابها

ذاك الهمام الطاهر القرم الذي

اقتعد السهى واتى العلى من بابها

ريـان من بحر العلوم كانمـا

استبصارة فيهـا بديع حبابهـا

يجري الى العوصاء غير مزاحم

لا يرتضي الا ارتياض صعابها»

وقد اجابه الشيخ ابن عاشور عن هذا الثناء الذي اثر في نفسه تاثيرا فائقا متمثلا بقول ابي العلاء المعري في القاضي عبد الوهاب :

« وما انا الا قطرة من سحابه

ولو انني صنفت الف كتاب »

فهذه المودة التي عقدت اواصرهـا عواطف بنوة من جهة واعتراف الفاضـل بالفضل من جهـة اخرى تجعلنا نتحقق انها لاتنتج في العلائـق بين الوظيفين الا صفاء وتكاتفا ووفاقا

***

ومن جهة اخرى فطالما كان الشيخ ابن يوسف هو الوحيد بين رجال المذهب الحنفي بالمجلس الشرعي في تايد بعض النظريات الاصلاحيـة التي ترتضيها اغلبية المالكية وعلى راسهم الشيخ ابن عاشور وطالما ندد بسير الدائرة الحنفية وصدع بالثناء على الدائرة المالكية وتقدمهـا على عهد رئيسها الحالي حفظه الله .

***

وفي داره يوم ولايته والبيت مكتـض بوفود المهنئين لما وقف الشاعر الاجتماعي الشيخ الطاهر القصار يهنئه بقصيدته الغراء التي يقول فيها :

« انما انت وابن عاشور ركنا

ن باعلاهما الوفاق استقـرا »

لوحظت على وجه الشيخ ابتسـامـة سرور وتامين على قـول الشاعر النابغ الذي نطق في ذلك الملا بما في نفس ممدوحه من ولاء ومحبة لزميله واعتماد عليه

***

وفق الله سيرهما يدا في يد وبلغ العلم الشريف والشرع العزيز من تعاضدهما المنى

اساتذة العربية

نجاح باهر

يرى القراء في غير هذا المكان من هذا العدد خبر نتيجة المناظرة العلمية بالجامع الاعظم وهنا نريد ذكر كلمة عن هذين الاستاذين ليعلم القارىء قيمتهما

اما الاستاذ الفاضل ـ ابن مولانا علامة القطر الافريقي وشيخ اسلامه الفذ شيخنا الجليـل محمد الطاهر ابن عاشور ـ فهو اديب ناشىء وبحاثة جريء عرفه قراء جريدة « الزمان » من عددها الرابع يوم نشر مقاله الممتع تحت عنوان « القديم والحديث وكيف يستفيد الجمود من عراكهمـا » واعقبه بآخر في الموضوع نفسه وغير ذلك من الابحاث الشيقة

وقد جمع بين فصاحة اللسان وغزارة المادة وسعة الاطلاع ولعل اكبر شاهد على مانقول هـو ذلك البحث المستفيض الذي بسطه عن الفـرق الاسلامية في قاعة المحاضرات بالخلدونية طيلة السنة المدرسية الماضية . اما محاضراته الاخرى كالتي القاها في حياة القاضي الفاضل ومحمد المويـلحي وجبران خليل جبران فهي نموذج من ابحاثه المستجدة في الادب العربي .

ومع كل هذا فصديقنا الشاب لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره الذي قضى منه اعواما في دراسة اللغة والادب الفرنسي حتى احرز على درجة جعلته ممتازا عن زملائه الادباء العصريين

وقد ترأس لجنة العمل للجمعية الخيرية سنة ١٩٢٩ وهو عضو منتخب وكاتب المجلس الاداري في الجمعية الخلدونية والاختصار فهو محـل الثقـة والمحبة من الشبان والكهول والشيوخ ولا غرو فهو ابن ذلك العلامـة الذي غمر الاوساط الزيتونيـة فضله وعلمه وادبه ذلك الذي يجله شيوخ الجامع وتلامذته وتحترمه سائر الطبقات المدرسية التونسة ونحن نهني الشيخ بابنه ونهني الابن بابيه ونسال لهما كل اعانة من المولى جل وعلا .

واما الاستاذ عبد العزيز بن الامين فهو من الذين اشتهروا بحصافة الراي والكد والعمل . وهو من طبقة تخرجت من الجامع منذ امد بعيد . وقـد انقطع عن الجامع واشتغل بالفلاحة فكان من خيرة رجالها ولما راى بعض اصدقائه ان المجال الذي يترقبه اوسع من الذي هو فيه اشار عليه برجوع الى الجامع الاعظم لبث العلوم الاسلامية في صدور ابناء قطرنا المحبوب فنزل صاحبنا عند رغبة صديقه وهكذا لم يكد العام الثاني من رجوعه ينقضي حتى رايناه يفوز هذا الفوز الباهر فنهني الجامع واهله به ونسال له الاعانة ودوام التوفيق

الصحافي المخذول !

٥

نحن نفهم ان الانسان محتاج لكي ـ يعيش ـ الى الدرهم والدينار ونحن نفهـم ان الواجب على المرء ان يسعى في سبيل التحصيل على الدراهم مـا دامت مصدرا للحيـة ونواة للبقاء . اجل . نفهم هذا كما يفهمه مثلنا كل عاقل بصير

انما المهم والذي لا نقره هو ان يتكالب المرء على جمع هذا الدرهم من كل الطرق وبكل الوسائل مهما كانت ودون بحث عن مكانها من الشرف والمروءة .

ولكن صاحبنا اعلاه ممن يحبون المال حبـا جما ويتعشقون الدرهم عشقا مبرحا . لا يبالون في تحقيق وصاله لهـم ان ينتعلـوا لذلك كرامتهم ويفترشوا في طريقهم اليه شرفهم وما اودع الله في وجوههم من حياء وفي نفوسهم من شهامة ...!

هذا الرجل عرض ضميره في سوق المزاد واخذ ينادي عليه من بذل الثمن فقد اصبح مالكه ووضع قلمه تحت الطلب . فمن جاد بدرهم سيره انى شاء . فبات كمكاز . ادعمى تارة في الطهر وغالبا في النجاسة !

وهكذا يكتب هذا الرقيع فصوله ونفثه تحت تاثير المادة وعلى رنين الدريهمات بجيبه المفلس ولسنا بمفترين على الرجل او ملصقين به ما ليس فيه فقد آلينا على انفسنا ان لا نذكـر في هـذه الفصول الا الذي عملناه بانفسنا وبعد الادلاء بالادلة والبراهين .

يذكر القراء الدكتور كوستا الايطالي الذي زار بلادنا منذ سنوات لعرض رواية من تاليفه على المسارح التونسية وهي روايـة « الحريم » التي شاهدها بعض التونسيين اذذاك ويذكرون ايضا الحملة التي وجهتها الصحافة هنا على رواية الدكتـور وكان من بين الذين حملوا على الرواية صاحبنا المخذول الا انهم يجهلون التفصيلات التي دفعت به لان يقف هذا الموقف المدلس

سمع المخذول بحضور الدكتور كوستا وعزمه على عرض روايته تلك وبلغه من جهة اخرى ان الدكتور قد قصر اعلاناته على صحيفة يومية فقط . فاهتز للامر واخذ يسعى لمقابلـة الدكتـور بنفسه علـه يجود عليه ببعض الاعلانات في صحيفته واخذ يسعى ويسعى حتى منت الصدف بلقائهما في احدى دور اللهو التي كان هذا المخذول من اعوانها وموظفيها الحازمين ... وفي حانة امام محل اللهو المذكور دخل كوستا بين الفصول ليتنـاول بعض المقطرات . وفجاة انتبه على صوت هذا الذي يتقدم اليه قائلا : انا ادعى فـلان ... صاحب جريدة كذا ... بلغني ان في عزمكم اخراج روايـة من تاليفكم وبودي ان اطلع على نسخة كما اني مستعد للكتابة عنها بكل تقريظ وتقدير . فاجابـه بـان في الامكان اهدائه نسخة منهـا حتى يطلـع عليهـا وذهـب .

ولاتسال عما حل بالمخذول من الانفعال حيث ان عباراته لم تكن وافية لافهام الدكـتور ما يرمـي اليه ...؟

ولكنه تجلد للصدمة وقرر متابعة المسالة مؤملا النجاح فعمد الى كتابة تقبيح للرواية ثم من الغـد اعني ليلة التمثيل قصد الى المسرح متسائلا عن الدكتور كوستا وما كاد يصعد مدرج المسرح حتى التقى به فعرض عليه العدد وكان برفقة الدكتـور احد الاهالي فالتجا اليه المخذول لان يفهم الدكتور ان من السهل ان يخرج للعـدد ملحقا ينقض به ما كتبه . متى فعل الدكتور واجبه ...!

وفي صباح الغد اقبل على صـاحب المطبعـة يشعره فيه بانه عزم على اخراج ملحق في مسـاء هذا اليوم حيث انه شاهد رواية « الحريم » ولـم يجد بها ما يشيعه الناس من الافتراء الذي اوقعه في الغلـط .

ثم عند الزوال قصد الى نـزل الماجستيـك حيث نزل الدكتور كوستا لاخذ الدراهم ومـن سوء حظه ولكي يجازيه الله عن بيع ذمته جـزاء عسيرا ـ كان الدكتور في ذلك اليوم قد دعي لتناول الغداء خارج الاوتيل فبقي صاحبنا في انتظاره حتى الساعة الثانية بعد الزوال دون اكـل اوجرعة ماء !

ودخل الدكتور فوجده بالاوتيل وقد اعلمه انه جوعان لم يفطر بعد . فعجب كوستا لصغار هذ الصحافي وفهم قيمته . فلما عرض عليه مسالة الملحق اعلمه بانه مستعد لدفع مصاريف الملحق بعد اخذ (فاتورة) ممضاة من مدير المطبعة لا اكثـر ولا اقل !

وخرج المخذول يجرجر رجليه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها وكذلك يجزي الله المنافقين ثم واصل الحملة تحديا للدكتور واطفاء لغيظه من الاخفاق

هذا ما وقع من المخذول الذي يدعي الغيرة على الدين وعلى هذا المثال يسود تلك الفصـول ويرسل قذاعته على اعراض الناس ومن اجل هذا انتصبنا لصفع قفاه ورد كيده واذاه والتشهير به وبمن والاه .

ع ...

تاريخ الجزائر في القدم

والحديث

نهضت الجزائر نهضة ادبية مباركة منذ سنوات قليلة . فشعرت بان الخطوة الاولى في سبيل النهوض لا بد ان تعتمد على الادب الذي هو قوام الـروح وغذاء الفكر والدافع الاقوى الى المشي نحو الامام

قبل هذا الوقت كانت الجزائر لا تملك لها كتابا يحوي صحفا عن تاريخها ولا يعلم ابناؤهـا العالم منهم وغير العالم ما كان ماضيها زاهر او غير زاهر . حتى اذا ما صدر « موجز التاريخ العـام للجزائر » ثم « قرطجنه في اربعة عصور » اخذت الامة الجزائرية تشعر بذاتيتها وتفهم ان لها مركـزا بين الامم كريما مشرفا

فبعث ذلك من همة ابنائها وحملهم على التاليف في تاريخها . واول من قام بهـذا العمـل الطيب السيد مبارك الميلي الهلالي . وهو من ابناء الجزائـر الذين اخذوا العلم بمسقط راسهم ثم تخرجوا من الجامع الاعظم بحضرة تونس . فاوقف ما عنده من العلم على خدمة ابناء بلاده بالكلمة والقلم . ثم تحول من هذه المرتبة الاولى الى مقام التـاليف . واي تاليف ؟ ان هو الا التاليف في تاريخ الجزائر على اسلوب عصري وفي دائرة واسعة النطاق .

فارتأى ان يؤلف تاريخا في ثلاثة اجزاء . الجزء الاول في تاريخ الجزائر قبل الاسلام . والثاني في الجزائر العربية والبربرية والثالث في الجزائر التركية صدر الجزء الاول منذ ثلاث سنوات . واذا به كتاب في القطع الكبير لا تقل صفحاته عن اربعمائة متقن الطبع جميل التخريج المادي . فيه معلومات

البقية على الصحيفة الرابعة

Ez-Zuhrah
... RUE DES ... TUNIS — Telephone 34-40

تونس

في جرائد الشرق والغرب

الحركة الصهيونية - من الوقت الذي ارادت فيه الحكومة الانكليزية تنفيذ الوعد الذي قطعه « بلفور » وهو تمكين اليهود ارض فلسطين ليستعمروها ويتخذوها وطنا قوميا . شبت المعركة التي حمى وطيسها في السنتين الاخيرتين بين اهل البلاد والجالية الاسرائلية .

وقد دبر اليهود فيما دبروه من الخطط التي يفهمون بها رجال العالم الاسلامي احقية تلك المنحة التي يعتمدون عليها في المطالبة وهي الوعد البلفوري . ارسال دعاة الى الاقطار العربية والاسلامية لتنفيذ تلك الخطط . وكانت البلاد التونسية مرسومة في طالعة الاقطار المعدة للفتح الصهيوني ! وقدمها من الدعاة ما يتجاوز عد الاصابع في بحر هاتين السنتين ولكن كانت نتيجة قدومهم هي ايابهم بلا شيء وعودتهم خاسين بيد فارغة واخرى لا شيء فيها

على ان الشعب قد سلك طريقة رشيدة ا ام سلوك اولئك الدعاة وهي الاعراض عنهم ومقابلتهم بالمظاهرات السلمية . وقد اكتسبت هذه الاجراءات سمعة حسنة لتونس في الشرق عموما وفي فلسطين خصوصا . وها نحن نطالع في زميلتنا جريدة « فلسطين » الغراء كلمة شكر رقيقة حارة جادت بها اريحية اخواننا الفلسطينيين على الشعب التونسي والصحافة العربية بتونس

جزى الله عنا اهل فلسطين كل خير فما قمنا به هو فرض علينا ودين في ذمتنا ولا شكر على اداء الواجب

مسالة النيشان - طالعنا في الصحف . المقطم . الصباح . روز اليوسف . المصرية خبر انعام الحضرة العلية دام لها العز والبقاء والنصر والتاييد على الممثلة الست فاطمة رشدي بنيشان الافتخار وتلقينا هذا الخبر بكل استغراب ولا ندري ما هو موجب تظافر هاته الصحافة على نشر هذا الخبر مع انه عار على الصحة تماما الامر الذي ادى برصيفتنا الناشئة « الكواكب » الى نشره في باب الاكاذيب تحت عنوان نيشان مجيد .. ولعل الذي ادى اولئك الصحفيين الى الغلط . واوقعهم في الخطا هو ما نشر ببعض الصحف من «امكانية» الانعام عليها كما وقع من قبل لرجال التمثيل المصريين الذين زاروا تونس . قد يكون هذا . وقد يكون غيره انما الحقيقة . انه لم يقع انعام على تلك الممثلة التي كان يمكن لها ان تحصل على ذلك الالتفات والعطف الملوكي السامي لو كان لها شيء من الكياسة والظرافة

ذكرى القيروان - كان المهرجان الذي اقامته البلاد التونسية لذكرى القيروان بمناسبة مضي ١٣ قرنا على تاسيسها اثره في الشرق والغرب . اذ ارتفع بذلك راس تونس عاليا في انحاء العالم الاسلامي وغبطت بغداد والقاهرة المعزية والكوفة والمدينة ويثرب القيروان وتمنى رجال الاوطان الشرقية لو تقام ذكريات بعواصمهم كما اقام التونسيون تلك الذكرى الطيبة لاول بلد اختطته يد الصحابة وضم اجداث كثير منهم بالشمال الافريقي .

وقد طالعنا بالعدد الاخير من جريدة المستقبل العربي التي تصدر برومة باللسانين العربي والايطالي بما ينم على ان صدى ذكرى القيروان قد تخطى الربوع والممالك الشرقية الى الشعوب والحكومات الغربية ذلك ان الزميلة المذكورة قد نقلت قصيدة اديبنا الكبير الشيخ العربي الكبادي وصدرتها بكلمة طيبة تتعلق بشيخنا الجليل

حياك الله وبياك ايها الاستاذ وابقاك للادب واهله رافعا راس تونس عاليا في المشرق والمغرب

ذكرى ابن خلدون - تحت هذا العنوان نشرت جريدة البصير الاسكندرية الغراء ما ياتي ؟

ابلغنا ما يلي :

قررت جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية احياء ذكرى العالم الشرقي الكبير ابن خلدون بمناسبة مرور ستة قرون على تاريخ ميلاده في حفلة جامعة تقيمها في الاسبوع الثاني من شهر يونيو القادم

وقد ابت الجماعة ان يستاثر اعضاؤها فقط بهذه الذكرى لذلك تتشرف بدعوة حضرات الادباء والمفكرين جميعا ان يشتركوا في هذه الحفلة بالقاء ابحاث خاصة على ان يتفضلوا قبل ذلك باخطار حضرة رئيس لجنة الحفلات الاستاذ محمد حسين حبره سكرتير نيابة الاسكندرية الاهلية في مدة تنتهي يوم ٨ يونيو سنة ١٩٣٢ . واذا كان بين حضرات الادباء الذين يرغبون الاشتراك في هذه الحفلة من تمنعهم اعمالهم من الحضور الى الاسكندرية فيمكنهم ارسال ابحاثهم في البريد قبل فوات الميعاد المضروب حتي يتيسر للجماعة تمهيد السبيل لالقائها في حفلة الذكرى

ولما كان الغرض من اقامة هذه الحفلة انما هو تخليد ذكرى ابن خلدون من الناحية العلمية البحتة فالجماعة تلتفت بخاصة الى الابحاث التي تلقي ضوءا يكشف عن هذه الناحية العلمية توطئة لنشرها على حدة وترجو الجماعة من حضرات الادباء الباحثين ان لا يطيلوا في ابحاثهم اختصارا للوقت في القائها وللمكان في نشرها

رئيس الجماعة - خليل شيبوب

اخبار الشمال الافريقي

القطر الجزائري

جمعية العلماء المسلمين - اخبرنا في عددنا الماضي بموعد اجتماع هذه الجمعية لتجديد انتخاب مجلسها الاداري وقد تم هذا الانتخاب مساء يوم الثلاثاء بنادي الترقي بعد ان القى الرئيس الاستاذ عبد الحميد بن باديس خطابا شاملا لحياة الجمعية الادبية اما حالتها المادية فقد ابان عنها تقرير امين المال . وفاز في هذا الانتخاب الاساتذة السادة :

عبد الحميد بن باديس - الابراهيمي - العقبي - العمودي - ابو عبد الله البوعبدلي - الفضيل - مبارك الميلي - عبد الرحمان بن عربية - الزاهري - الطيب المهاجي - ابو اليقظان ابراهيم - خير الدين - العربي التبسي -

ثم تشكلت الادارة كما يلي : الاستاذ باديس رئيس - نائبه الاستاذ الابراهيمي - امين المال الميلي نائبه ابو اليقظان - الكاتب العام العمودي نائبه العربي التبسي

وتالفت لجنة للعمل متركبة من السادة الشيخ السعيد ابو يعلى الزواوي رئيس والشيخ قدور بن محي الدين الحلوي نائبه والسيد محمد ال المرابط امين المال . والسيد باسعيد عدون بن بكير كاتب عام . والسيد محمود رودوسي عضو مستشار . نجح الله مسعاهم والهم علماء تونس للعمل والاقتداء

جريدة البلاغ - احتجبت رصيفتنا البلاغ الجزائري عن قرائها مدة اربعة اسابيع بمناسبة نقل مطبعتها الى بناية اخرى غير التي كانت تشغلها وفي الاسبوع الماضي . زت حافلة بالموضوعات الاخلاقية والدينية والادبية

بنادي الترقي اقام جماعة من اهل العاصمة الجزائرية وشبانها حفلة شاي الى الست فاطمة رشدي . وقد نشر كاتب جري في جريدة البلاغ مقالا مطولا حول هذا الاحتفال نكتفي منه بنقل الملاحظات الاتية قال المنذر :

... والان في مقام الجد نقول بكل صراحة على رغم انف المفسدين اننا وان لمنا على عباسة اخذه بالكلام في المحفل لان الكلام فيه بتلك الكيفية يوقعه في ورطة وانزعاج فنحن موافقون له في الفكرة لاننا لا نرضى ولا يرضى مسلم ان يرى بنات المسلمين عاريات الساقين والنهود يتغازلن باناشيد الجاهلية ولا سيما في روايات مخالفة للوقائع التاريخية ومخلة بالمروءة

ففاطمة « يعني فاطمة رشدي » هذه او غيرها ان كن عفيفات وقصدهن احياء اللغة العربية والثقافة العربية والعبقرية العربية واعادة مجد العروبة والعربية فلا ينكر انها غرست في بلادنا ما يثمر حنظلا في مستقبل بنتنا التي فقدت التعليم الديني الصحيح ورفضت كل قوميتها تقليدا للافرنجيات بل لليهوديات ...

وقد كنا نحارب هذه الموبقات ونحتج على من بقي من ربات العفاف بنساء مصر فاذا بفاطمة حاملة راية السفور تنشد مارسييز الثورة النسائية والرجال تهرول خلفها لعلها تعطف عليهم بالدخول في جيش الجهاد ضد المروءة والعفة والدين

هذا هو التقدم الذي نباهي به الامم ؟

التقدم الصحيح في نظرنا هو ان نضع ابرة نرقع بها ثيابنا . ونعمل ما يعمله جيراننا في جدهم لا في هفواتهم وسخرياتهم ... الخ

الجزائر — المنذر

القطر المغربي

الجلالة الشريفية - قام السلطان المعظم مولاي محمد ملك البلاد المغربية برحلة ميمونة الى الجهة الشمالية من مملكته زار اثنائها مكناس وفاس عاصمة المولى اسماعيل وطاف بها ابقى الله جلالته على المدارس والمستشفيات . وذلك لما لجلالته من الاعتناء بامور رعيته ماديا وادبيا ووقوفه بنفسه على حقيقتها الامر الذي تقبله الفكر العام بكل فرح وسرور . ويوم الخميس عاد على الطائر الميمون الى عاصمة ملكه التي اشتاقت الى محيا جلالته

السيد قدور بن غبريط - يوم الثلاثاء قدم سعادة وزير فرنسا المفوض ورئيس التشريفات السلطانية ومدير المعهد العلمي وجمعية اوقاف الحرمين الشريفين السيد قدور بن غبريط من الديار الفرنسوية لقضاء عدة ايام بالايالة الشريفية فنهيه بمقدمه وتتمنى له الهناء في الظعن والاقامة

نيشان الافتخار - انعم سيدنا ومولانا صاحب المملكة التونسية دام له النصر والتاييد على الشاب النابغ السيد محمد السليماني المترجم بقسم مراقبة الاحباس بادارة الشؤون المخزنية بنيشان الافتخار من صنف شفالي . وذلك جزاء ما اشتهر به هذا النابغ من الحزم والعمل والاستقامة فله تهانينا الخالصة

٢٠ عاما على الحماية - اخبرنا في احد اعدادنا السابقة عن الاحتفال الذي اقيم بالمغرب بمناسبة مرور عشرين عاما على الحماية الفرنساوية بالمغرب وقد طالعنا اليوم بجريدة « ليكو دالجي » مقالا مسهبا نشره م . ريني جانون بسط فيه حالة المغرب الغابرة والحاضرة ومما جاء فيه : .... وان نذكر ان سكان الدار البيضاء كان سنة ١٩١٢ ١٢٠٠٠ نسمة اما اليوم فقد بلغ ١٧٠٠٠٠ وان مرفاها كان مرقعا من عدة قطع ومن رصيف ملقى في وسط محيط هائج بنحو ٢٠ مترا فقط اصبح اليوم ذا احواض مائية هادئة يحل به من السلع اكثر من ثلاثة ملايين طنا سنويا . وان مقدار ما يفلح من اراضي المغرب قد كان نحو ١٦٢٧٠٠٠ هكتارا واليوم صار يفلح بها اكثر من ٣ ملايين و ١٠٠٠٠٠ هكتارا وان تجارة المغرب الخارجية قد كانت لا تتجاوز ١٣٩ مليونا واليوم صارت تجاوز المليارين و ٨٥٠ مليون فرنك . وان الصنائع المغربية الحديثة تقدر اليوم رؤوس اموالها بنحو ٤٠٠ مليون بينما في سنة ١٩١٢ لم تبلغ ال ١٣ مليونا وان المعادن قد استثمر منها سنة ١٩٣٠ ٢٥٧ مليو : اما قبل سنة ١٩١٢ فلم تثمر شيئا وزيد في العاصمة بما يقدر بمليارين من البناءات وان عدد المعلمين كان سنة ١٩١٢ ٦٠ والتلامذة ٣٠٠٠ واليوم بلغ عدد المعلمين الفا والتلامذة خمسين الفا . وبارض الحماية ٢٦٥٧ ميلا من السكك الحديدية وبها من الطرق المعبدة ٥٦٠٠ ميلا وبها من الخطوط التلفونية ٥٣٢٠٠ ميلا ومن الخطوط التلغرافية ٢٧٠٠ ميلا

اما الميزانية فقد كانت سنة ١٩١٣ - ١٧ مليونا وفي سنة ١٩٣٢ بلغت ما يقرب من مليارين ... وقد علقت رصيفتنا النجاح القسنطينية عن هذا المقال بعد ترجمته بما ياتي : ..... يحق لفرانسا ان تفتخر باعمالها الجلى بالمغرب ويحق للمغاربة الذين اعترفوا بفضلها ان يفاخروا بوطنهم الجليل .

الوزارة الفرنسية

تالفت يوم ٣ جوان الجاري الوزارة الفرنسية الجديدة وكانت الاغلبية البرلمانية للاشتراكيين وتتبع هذه الاغلبية تاليف الوزارة حيث اسندت رئاستها الى رجل من اعاظم الراديكاليين وهو م . ايدوار هيريو حيث اسندت له رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية الامر الذي يحملنا على ترقب نتائج اعمال هذه الوزارة التي كانت اعارت القضية التونسية سنة ١٩٢٤ اهمية كبري مثلما ذكرنا في عددنا السابق

فالرئيس الجليل والوزير الخطير م هيريو محط آمال الشعوب التي تربطها بالحكومة الفرنسية روابط مادية وادبية فالكل ينتظر منه العمل لفائدة شعبه .

والزمان يهني الرئيس ووزراءه بهذا الفوز المبين ويتمنى اعادة نشر القضية التونسية على بساط البحث من جديد حتى تتحقق تلك الامال ويسعد الشعب التونسي بنيل امانيه

دعوة الى الاتحاد

نشر (صوت التونسي) بعدد يوم ٣ جوان مقالا افتتاحيا دعا فيه الاحزاب التونسية الى الاتحاد ومطالبة الحكومة الافرنسية الجديدة مطالب ضمنها في مقاله المذكور . ونحن قبل ان نتحدث عن تلك المطالب نسال « الصوت » عن مدلول الاحزاب التونسية . وما هو موقفه ازاء هذه الدعوة هل معاضدة الدستوريين الذين لا يعترفون وجود حزب اخر في البلاد التونسية . والظاهر انه يخالفهم لقوله لاحزاب (لفظ الجمع) ومن جهة اخرى مطالبه غير مطالبهم التسعة المعروفة . نرقب الشرح والجواب من الصوت

شاهية ذئاب صغار

كما ان عدم شاهية الاكل عند الاطفال تقلق امهاتهم فان وجود هاته الشاهية تبث في قلوبهم سرورا ذلك لان كل صبي اكول له جسم سليم واما الاطفال الذين لا ياكلون الا قليلا وبدون شاهية فان ذلك علامة على سقم اجسامهم وانهاك قواهم بسبب ضعف الدم الناشيء غالبا عند الاطفال عن سرعة النمو

فحبوب بنك هي انجع دواء لاجتناب كل الامراض التي ربما يؤول اليها ذلك الضعف حيث يستمد منها الدم كل ما اضاعه من المواد الحيوية ويتغذى منها الهيكل العصبي مما جعلها تعطي الاجسام النحيلة قوة ونشاطا

قالت مدام قرتمو - القاطنة بشارع الداية عدد ١٣ بليون من مقاطعة الرون وهي تنوه بحبوب بنك « كانت ابنتي ضعيفة الجسم منهمكة القوى تشكو دائما الاما عديدة ولا تاكل الا القليل فمنذ استعمالها حبوب بنك تغيرت حالتها تماما ولم تعد تشكو شيئا من تلك الالام - وصار اليوم جسمها سليما وصحتها على غاية من الاعتدال

وقد اشتهرت حبوب بنك بسائر الاقطار الاسلامية ولا سيما بالشمال الافريقي حيث تحدث تغيرات الطقس عدة امراض ينشا عنها فقر الدم وضعف الجهاز العصبي

فحبوب بنك دواء لا نظير له لتنشيط الاعصاب وتجديد الدم فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال تلك الحبوب

فهي خير دواء يليق بابنائكم فاغتنموا هذه الفرصة قبل فواتها وسارعوا بعلاج اكبادكم رجال المستقبل .

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع بمحل باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس - ثمن القارورة ٨ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

تنبيه

ادارة الجريدة في حاجة الى باعة ونواب عنها للقيام بشؤونها داخل الايالة التونسية وخارجها فمن انس من نفسه القيام بهذا العمل فليتخابر مع ادارة الجريدة في ذلك

كراكر واشطوطة

المفاوضات جارية في قبول استقالة الرجعيين اعلاه من الجوقة الدستورية وربما تقرر الجوقة رايها البات في المسالة بعد اخذ راي الشعب المغلوقة

تاريخ الجزائر

بقية المنشور على الصحيفة الثانية

طية عن تاريخ الجزائر في عهد البربر ثم الفينيقيين ثم الرومان ثم الوندان ثم البيزنطيين . وتوصل السيد الميلي بمهارة نادرة وبفضل من استعان به من المترجمين الى معرفة ذلك من مضانه الفرنساوية لان هاته المادة قليلة جدا بالعربية ليس فيها الا ما جاء في موجز التاريخ العام للجزائر او قرطاجنه في اربعة عصور فاطنب المؤلف الفاضل القول في البربر والفينيقيين والرومان ومن جاء بعدهم بما يعد مادة ثرية بالاضافة الى اللغة العربة

في هاته الايام صدر الجزء الثاني من كتاب « الجزائر في القديم والحديث » وقد بقينا في انتظاره مدة طويلة وهو من حيث التمثيل المادي في شكل الجزء الاول وان كان اقل منه جمالا من حيث التخريج . فكانت الكتابة غامضة منطمسة في كثير من الصحائف ولا نعلم اهذا خاص بنسختنا ام هو عام في سائر النسخ

وهذا الجزء يعني تاريخ الجزائر الاسلامية قبل عهد الانحطاط اي من القرن الاول الى العاشر للهجرة . تكلم فيه المؤلف عن الجزائر الاغلبية ثم الرستمية ثم العبيدية ثم الحمادية ثم الموحدية ثم الزيانية . وفي ءاخر ايام بني زيان استولى الاتراك على الجزائر والى هنا ينتهي الجزء الثاني .

والذي نلاحظه هنا هو ان هذا الجزء ضخم يتسع للمادة التي يريد ان يضمنه اياها المؤلف ثم ان هاته المادة غالبها عربي فمن الهين اليسير على المؤلف ان يقتبس منها ماشاء بدون كلفة او احتياج الى تعريب

والمفهوم من وضع كتاب لتاريخ الجزائر هو بيان ما قامت به الامة من عمل تمديني وما قدمته من قسط في سبيل الحضارة الاسلامية وما بذلته من جهة لبلوغ المستوى العقلي والسياسي والاجتماعي اللائق بامة كريمة كالامة الجزائرية تعيش في منتصف الطريق بين اوروبا والصحراء والشام والاندلس هذه هي النظرية العامة التي ينبغي ان يبني عليها كل كتاب الف في تاريخ الجزائر وكان يحترم نفسه .

وكاني بالسيد مبارك الميلي قد اهمل جانب الحضارة الجزائرية . فلم يشبع القول في بيان الرقى الفكري والفني او الاقتصادي في مختلف الدول الاسلامية التي تداولت الحكم بالجزائر . بل توسع توسعا مخلا في بيان الفتن والثورات والمعارك الدموية كانها خاصة بالجزائر وكان تاريخ الجزائر لم يحو شيئا غيرها او كانها لانجد لها مثلا بالبلدان الاخرى

خذ لك مثلا ماقاله عن الدولة الرستمية فهذه الدولة استولت على المغرب الاوسط واستعمرت طرابلس الغرب وكونت حضارة راقية لانظنها تقل في شيء عن حضارة بني الاغلب او الادارسة فانه قد اجهد نفسه لاقامة الدليل على انها كانت منحصرة على تيهرت دون غيرها وانها لم تكن شيئا يذكر لا من حيث الرقي العقلي ولا من حيث التقدم المادي ثم هو غمر وجودها بدويلات صغيرة اطنب القول فيها حتى لا تحسبها تعادل دولة بني رستم ان لم تكن تفوقها .

وما قلناه عن بني رستم نقوله عن بني حماد تلك الدولة الجزائرية العظيمة التي بلغ من امرها بسط حمايتها على تونس في القرن السادس ونشر الوية مذاهبها الفنية والعلمية الى المغرب والاندلس وصقلية . فانك اذا قرات ما كتبه عنها خلتها دولة سفاكين سفاحين جديرين بنقمة الله وعباده اجمعين .

على ان السيد الميلي لم يقل الا كلمات قليلة عن اكبر انقلاب ديني وقع بالمغرب كان سببا في تعريب البلاد ونشر الاسلام بها . ونعني به الانقلاب الذي احدثه المهدي بن تومرت .

ثم ان دولة بني زيان وهي اكبر دولة جزائرية لم تشغل من الكتاب الا جزءا صغيرا هذا علاوة عن اهمال اهم نواحي الحضارة الجزائريه في ذلك العهد .

ونحن اذا عجبنا نعجب للاسلوب الذي سلكه السيد الميلي في تصنيف كتابه فهو يجعل للدول الصغيرة الاقسام الكبيرة وعلى العكس مما حملنا على تصفح الكتاب مرات عديدة للتثبت من الامر

وهنالك مسالة اخرى وهي التحري في نقل الاعلام . فان بعض الاعلام نقلها على شكلها الفرنساوي او الايطالي مع انها عربية . كقوله - كوبه بدل قصر القبة وهو من القصور العربيه بجزيرة صقليه . ومنها قصر - ازيزا - بدل قصر العزيزة . ومنها قوله ليون الافريقي مع ان هذا الكاتب الجغرافي مسلم وابن مسلم وقد الف كتابه بالعربيه .

وهو المعروف بمحمد الوزان . ثم لما اخذه اللصوص البحريون ذهبوا به الى روميه فاخذ يدرس العلم هناك ويزعم الافرنج انه تنصر والله اعلم .

على ان الكتاب في عمومه لاباس به لولا انه نسف القاعدة الاصلية من وجوب وضعه وهي بيان الحضارة الجزائريه في انصاف وبدون مبالغة لا الاعراض عن ذكرها والتنقيص من حق الدول العظمى الجزائرية بسبب او بدون سبب .

هذا وان القاري العربي اصبح موفور النعمة الى حد فهو يجد بغيته من معرفة الجزائر واحوالها وتاريخها بفضل ما كتبه امثال الميلي والمدني والزاهري ولا ننسى فقيد العلم المرحوم محمد بن ابي شنب اعلم علماء الجزائر الذي وفر لنا مادة المعرفة بما الفه او بما طبعه من طبعة نقدية او بما حرره من المسائل المتعلقة بتاريخ الجزائر وحضارة الامة الجزائرية .

وانا لنستبشر الاستبشار كله عند ما نرى هذه الحركات المباركة التي ترمي الى احياء الادب الجزائري والثقافة الجزائرية وتكوين عصر جديد تنهض فيه لغة العرب بتلك الربوع المجاورة نهضة تشع انوارها على ديار المغرب والمشرق

حول اداب الاجتماعات

او

خلبطة النديم

نشرت ورقة النديم بعدد ٢٨ ماي مقالا افتتاحيا تحت عنوان اداب الاجتماعات احتوى على كلام يلعن بعضه بعضا وتتبرا منه صناعة الانشاء براءتنا من النديم وشيعته

فلو كان صاحبه يدري ما يقول او به بعض الحقيقة لعذرناه . ولكنه التعصب اضله فصار يهذي ولا يهذيان المحموم . على رسلك يا نديم اذا كان معناك التطفل على موائد الكرماء

نعم تتبعنا ذلك المقال فوجدناه افرغ من رأس صاحبه او لعل مفعول الحرارة المحاط به هو الذي افقده رشده وصيره كرئيس جوقة (البنقة) والا فكيف يسوغ لصاحب جريدة حتى ولو كانت فكاهية وليست من الصحف المعتمدة في نقل الاخبار ان تملا عمودين في مقال افتتاحي يدور فقط حول كلمة (بنقة) والحال انها ليست من ذوق قراء الجريدة لانها لا تضحكهم وبذلك خرجت عن دائرة ما وضعت لاجله . هذا من جهة ومن جهة اخرى ان حصيفي الراي دابهم التحري في نقل ما يتصلون به وسبر عقول الناقلين من حديثهم ان كانوا اميين ومن كلامهم ان كانوا كاتبين . وبذلك يتبين الغرض له فيكون على بينة من الامر

فيا صاحب الورقة المنهزمة قد خذلك في انتقالهم اناس ملات رؤوسهم المكيفات فافقدتهم رشدهم واصبحوا! على المجتمع عالة يكيدون له لعلهم يجرون وراء ذلك بعض المادة لاتمام ما في نفوسهم من مآرب وحاجات

لكن من سوء الحظ بانت خديعتهم وباءوا بغضب فبئس ما يصنعون فاذا كنت يا نديم تريد ان تعيش فعليك بالصدق ولو يجرك الى حبل المشنقة اما التحكك بالناس لتتوصل الى اغرض .... فذلك غير جميل ولا يعد من الفنون

نعم قد فات الوقت واتضح الصبح لذي عينين بحيث لم يعد لك امكان العيش في هذا الوسط بمثل هذه الالاعيب . فابذل النصيحة الى الناسجين على منوالك بمثل ما نصحتك به ولعلكم لا تحبون الناصحين .

ولعلني لقنتكم درسا تسيرون بمقتضاه في بقية الحياة وخذ الحقيقة من اربابها ان كنت من الباحثين عليها .

***

في يوم الجمعة ١٢ ماي سنة ١٩٣٢ كان موعد الجلسة العامة للشركة التعاضدية لباطان الشواشي بقاعة الخلدونية لانتخاب اربعة عضاء وعند الساعة العاشرة صباحا امتلات القاعة بجماعة صناع الشاشية وبعض المعلمين واغلب الصناع نائبون عن اعرافهم .

وقبل انتصاب المجلس بدا الهرج من بعض المشوشين المدفوعين خصيصا لهذا الغرض يبحثون فيما لا يفهمون والقانون المسن من قبل ادارة الفلاحة للشركة المذكورة يسمونه امرا عليا والامر العلي يسمونه قانونا والحقيقة نتيجة البحث لو اقتصروا على ذلك وكان على راس المشوشين مؤسس جوقة (البنقه) هناك المحتج عليه من قبل جمعية السطنبالي او كما يسميها النديم وهو احد اذنابه وقد كثر الصخب وحلت الفوضي محل النظام

عندها التأم المجلس بحضور المستشار الفني م دورجفال وافتتح كاهية الرئيس السيد محمد ذياب الجلسة وبين الغرض من الاجتماع وهو بيان حساب الشركة وانتخاب اربعة اعضاء فقط وايد ذلك بمكتوب ادارة الفلاحة في الغرض نفسه . فما كان من المشوشين الا الاستمرار على ما حضروا لاجله خصيصا لحل النوادي الدستورية لم تثقفهم وتعلمهم ءاداب الاجتماع

فلما كادت ان تسود الفوضي على النظام واستمروا على لفظ الكلام البذي ومخاطبة السيد كبير باشا والحط من كرامته امام المستشار الفني بقوله (هاذو بكلهم نبوك) عندما وضع في الصندوق اوراق منوبيه حتي ضحك المستشار والله يعلم مما يضحك فنبههم المستشار المذكور وطلب منهم ملازمة السكون فلم يمتثلوا عندها اعلمهم مرة ثالثة اذا لم يلازموا الهدو فان المشوش يكون وراء الباب حيث لم يراعوا ءاداب الاجتماع الذي يريد صاحب النديم ان يعطينا درسا في ذلك وهو الاحق به ولو اعطاه لمؤسس جوقة (البنقه) لكفانا مؤنة الاستهزاء بنا في ذلك الاجتماع

اذ كان على راس الجماعة المطرودين ان اعادوا التشويش مخبرك (بالبنقه) التي مثلها تحت اشرافه هنا قام السيد احمد بن مامي العضو بالحجرة التجارية على رغم انف النديم و (الفنون) والعضو بشركة البطان مخاطبا المشوشين بقوله (راكم غير حاضرين في بنقه) وهي كلمة والحق يقال (قد عقولهم) ولو كنت نا من القائمين بدور جوقة (البنقه)

فاذا كان مخبرك يانديم لا يريد استدرار بقرته الموهومة لماذا هضم كلام المستشار الذي معناه الطرد ولم يهضم (البنقه) التي هو رئيسها ولكن الجنون فنون

فهذه حقائق عن جلسة يوم ١٢ ماي بسطتها ليعلمها النديم ويضيفها لغلطته ويخرس بها مخبره اما (يعقوب) فلم تنجح لعبته ولن تنجح مادمنا له بالمرصاد والاحسن ان يقلع على ماهو جاثم عليه من الانتصاب والا يناله سوء العقاب

ان عادت العقرب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضره

احد افراد جوقة البنقه

اسئلة ؟؟

ايها الراي العام ..

س ؟ ما حكمك على صحافي يستولى على زهاء المائتي فرنك كل اسبوع من صغار التلاميذ بواسطة الغاز ومعميات يعد مكتشفيها وحاليها بجائزة لا قيمة لها تمنح لاول مكاتب يرفق حله بتانبر بوسطة ذي ٥٠ صانتيما وبينما تكون الجائزة لواحد يكون عدد المتسابقين بالمئات ؟

ج - مختلس يؤاخذه القانون كما يؤاخذ المحتالين والسارقين

س ؟ ما حكمك على صحافي يرفق عدده الممتاز للجرائد بمكاتيب تلحف في تقريظه فاذا وافته تلك الجرائد بتقاريظها عمد الى من مدحته منها فنقل مدحها في ذات الجريدة . والى من ذمته فدسها في الخفاء ولم ينقل عنها شيئا ما ؟

ج - مكابر او كذاب او جبان . ومن شان قرائه ان لا يثقوا به بعد ذلك .

س ؟ ما حكمك على من يوكل اليه امر ابن سيده وخالقه في السمعة والزعامة فيتركه في بلاد الغربة عرضة للاهمال والجوع والافلاس

ج - كتب على كل نفس خبيثة ان لا تخرج من هذه الدنيا حتى تسيء لمن احسن اليها

س ؟ ما حكمك على من يتحكك على الزعامة السياسية في حين هو يعمل من جرائها لفائدته الشخصية وربحه الاثم فاذا فضحته الجرائد ونبذته الامة ولعنته عمد الى بعض الثقات ليمضي له في ورقة تاييد فياخذ هذه الورقة ويطوف بها على كل الجرائد العربية التي نعرف من ذاته اكثر مما نعرف نحن فتابى تغرير الامة هي بدورها وترجعه يتعثر في خيبته .

ج - اذا لم ينته (اضربولوا على الكنزارى نغمة غيته في غناية مليته)

اعلام

كل من له نازلة موكل فيها المرحوم السيد احمد بنيس فليتخابر في شانها مع الوكيل السيد المختار الصالحي الكائن مكتبه بسوق الشواشية الكبير بتونس

حفلة تكريم

مساء يوم الاحد المقبل تقام حفلة تكريم فاخرة بقاعة الخلدونية للنابغة الاستاذ الشيخ الفاضل ابن عاشور بمناسبة احرازه على خطة مدرس معاون . وذلك تحت اشراف الجمعية الخلدونية التي هو احد افراد مجلسها الاداري جزاء الاعمال والخدمات الجليلة التي قدمها للخلدونية

تدريس

مساء يوم الاحد الاخير اجرت مناظرة بالجامع الاعظم لانتخاب مدرسين بجوامع الافاق فنجح الاستاذ الفاضل الشيخ ابو القاسم الشابي نائب جمعية الاوقاف بقفصة مدرسا للعلوم بها ونجح الاستاذ الفاضل الشيخ فرج بن محمد عياد القصيبي المديوني مدرسا للعلوم بجمال .

والزمان يهنيهما ويتمنى لهما اطراد الرقي والتقدم

FLY-TOX

نامي «غزالة» نامي



نامـــي !

نامي «غزالة» نامـــي
على فــراش الســلام
نوم الهــزار تقــضى
في اعــذب الاحـــلام
واتــاك دهــرك ممــا
تشــا بكــل مــرام
وحيــدة فــي جمــال
وليــدة في كــرام
ماذا تشائين غير
البهــا وغيــر المقــام
هذا «سمراء» تناغي
ولاتهــا في احتــرام
وبينمــا هــي لهــو
بمثل هــذا الكلام
اذ «بالغزالة» هبت
من طيب ذاك المنام
تشكو «لسمراء» وجعا
في الزند في الصدر حام
آثار لسع بعــوض
اثار قرض هوام
تقول كيف صنيعي
سمراء كيف مقــامي
هوى الرجال وصالي
هوى الهــوام كلامي
قــد اقلقتــني حيــاتي
وفــر مــني ســلامي
فهرولت عند هذى
«سمراء» دون كلام
ثم انثنت بعــد ردح
وثغرهــا في ابتســام
تحمل يمنى يديهــا
انبوبــة بصمــام
تقول «للاي» قري
«للاي» طيبي ونامي
هذا «فليتوكس» المسمى
هــذا عــدو الهــوام
وناولتهــا اليهــا
«سمراء» بكل احترام
فقبلتهــا وقالــت
حييت يا خير حام
انت «فليتوكس» منــاي
انت «فليتوكس» غرامي
هيا انضحي «بفليتوكس»
«سمراء» وهنيء منــامي
اليوم طاب مناي
اليوم نلت مرامي

لا تشابهوا فليتوكس بغيره من العقاقير المقلدة - يباع دائما في ضرف لونه ازرق والا زجاجات عليها ورقة زرقاء

يباع الفليتوكس بجميع البازارات وباعة العقاقير والصيدليات وحوانيت العطرية وجميع محلات التجارة

المستودع العام بتونس شارع مدريد عدد ٥٠ تليفون عدد ٤٢٥٨

Dépôt à Tunis : 50, Avenue de Madrid - Téléph. 42-58

في عالم الرياضة

فكرة طيبة ـ هي هاته التي شاعت في الاوساط الرياضية الاسلامية وهي ان جمعيتي الترجي الرياضي والنادي الافريقي قد دارت بين رئيسيهما مفاوضات في شان الاتحاد وتاليف جبهة رياضية اسلامية .

فقد بلغنا ان الدكتور زويتن رئيس النجم الرياضي دعا اليه السيد علي بن الحاج كاهية رئيس الحجرة الفلاحية ورئيس النادي الافريقي لبناء اساس الوحدة وكانت نتيجة الاجتماع الاتفاق على عقد جلسة عامة تضم اعضاء الجمعيتين وما كاد هذا الخبر ينتشر في النوادي الرياضية حتى عم الفرح والسرور جميعها واخذ المفكرون والمصلحون من الطرفين يذللون العقبات ويزيلون الحواجز التي من شانها ان تعوق انجاح هذا القرار الخطير

خلاف وشقاق ـ لكن هذا الاتفاق ولم يرق لبعض الافراد الذين اشربوا في قلوبهم حب الخلف والتحزب اولئك الذين دابهم النظر الى الاشخاص القائمين بالمشاريع بقطع النظر عن النتائج كانت حسنة ام لا . وقد وسوس الشيطان لهذا الرهط واستولت عليهم الامارة حتى دعوا رئيس الترجي الرياضي والقوا في روعه ان فكرة الاتحاد عقيمة وان الداعي لها يجري وراء مصلحته الخاصة . وبالتالي فهي تقضي على «الترجي» اذ يندمج في « النادي » ويصبح اثرا بعد عين .

وهنا لم يجد الرئيس بدا من الاصغاء اليهم وعليه فقد استدعى اعضاء المجلس الاداري وعقدوا اجتماعا كانت نتيجته الاتفاق على عدم الاتحاد والبقاء على الحياد ريثما تحصل الجمعية « الترجي » على الاستعداد لابتلاع «النادي»

منشأ هاته الفكرة ـ واذا تساءلنا قبل كل شيء عن مبنى هاته الفكرة ومنشاها نقول ان بعض افراد ممن يذكرون انهزام « الترجي » امام « النادي » في بعض المباريات قد تمكن من قلوبهم الحقد من ذلك التاريخ وتغلغل في قرارة نفوسهم فاصبحوا لا يرون الا بهاته العين ولا يفكرون لا وهم تحت تاثير هذه العاطفة . زد الى ذلك بعض اشاعات يتناقلها من دابهم الدس للمشاريع التونسية والعمل على حسابها

فكرة الاتحاد ـ واذا راجعنا الصحف التاريخية للايام القريبة العهد نرى انه في سنة ١٩٢٠ كانت توجد جمعيتان تسمى احداهما النادي التونسي واعضاؤها اسرائليون والاخرى النادي الافريقي واعضاؤها مسلمون . وهاتين الجمعيتان قد كانتا في زمن البلاد التونسية فيه حديثة عهد بالرياضة . زيادة عن كون حالتهما المادية لا تسمح لهما بالبقاء متفرقتين لذلك رات الجمعية الاسرائلية الانضمام الى الاسلامية وفاتحت زميلتها في هذا الشان ولم يمض زمن بعيد حتى رايناهما متحدتين ورايتا « التونسي » يصافح « الافريقي » ورايتا جمعية قوية تعمل لاعلاء شان الرياضة وتدافع عن مصالح الطوائف التي انضوت تحت لوائها

لكن الدهر قلب وسحابه خلب اذ راينا اعضاء « الافريقي » يتسللون واحدا بعد اخر ومهما انفصل شخص الا وخلفه غيره وهكذا تولد عن هذه الحركة الانفصالية بارق امل للاغلبية الساحقة من اعضاء الجمعية وهم الاسرائليون . وذلك البارق هو تاليف جمعية يهودية بحتة في جميع مظاهرها وتلك الجمعية هي المعروفة اليوم « بلستي » التي لها صدى هائل في النوادي الرياضية بما امتلكته من نوادي وما سيطرت عليه من مشروعات وما انشاته من صحف لخدمتها و«ليستي» اليوم تعد من ارقى الجمعيات الرياضية التونسية وما ذلك الا لكونها بنت التضامن ونتيجة الاتحاد

امل ورجاء ـ وبعد فيا رجال النادي الافريقي لا تغرنكم الاباطيل التي ينقلها لكم بعض من لا خلاق لهم . ويا رجال الترجي لا تصدقوا الوشايات الباطلة التي يروجها عليكم اعداء المشارع التونسية واصدقاء ذواتهم . وعليكم يا رجال الجمعيتين المعول في الوفاق فهو خير دواء لهذا الداء الذي يهك قواكما معا . واكبر حجر تلقمونه لهذا العدو الذي يتربص بكم الدوائر ويريد بكم الوقيعة . تلك هي النصيحة الغالية التي يهديها لكم متيم كادت تشق مرارته اشاعة التفرق وقرار الانفصال

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

في الوسط المسرحي

في هذه الساعة التي يقرع اسماعنا فيها طنين وضجيج عميق على الموسم المقبل للمسرح التونسي ويكثر فيها الدوي وتنشط حركة الاجواق في انتخاب افراد هياتها للموسم المقبل . وتردد الاشاعات بين كاذبة وصحيحة في خصوص ذلك تتصل اخيرا بهذا النبا الذي نسجله بكل فرح وسرور ونزفه كبشرى لغواة نهضة المسرح التونسي من الوطنيين حق

ذلك ان السيدة فضيلة خيتمي كبيرة ممثلات شمالنا الافريقي قد عزمت على احياء فرقتها التمثيلية التي عملت في موسم ١٩٢٩ واحرزت على نجاح لا يستهان به وان هناك مفاهمات تدور بينها وبين الاستاذ محمد الحبيب مدير فرقة السعادة في شان اندماج الفرقتين في واحدة والعمل معا في الموسم المقبل حتى يظهرا للكافرين بنبوغ بني قومهم ان تحت سماء الخضراء من بطلات المسرح من تفوق فاطماتهم ونجماتهم وبين رجاله من يعبث بعزيز هم المهرج

ويقول بعض ادبائنا المشهورين ممن توسطوا في تحقيق هذه الوحدة ان هذه المفاهمات قد بلغت حدا بعيدا في النجاح ولا يبعد ان تكون عند ما يصل هذا العدد الى ايدي القراء قد انتهت تماما

ونحن بدورنا لا نخفي ابتهاجنا بهذا الاتحاد المفيد خصوصا وان شخصية الاستاذ محمد الحبيب الادبية وغيرته البالغة على المسرح التونسي من جهة ونبوغ السيدة فضيلة والهيئة التي تحوطها من الادباء والمعجبين بعبقريتها من جهة اخرى مما يجعلنا نؤمن بقوة اثر هذا الاتفاق في سير الفن المسرحي ببلادنا ولسوف يلقم المتملقين على الغير حجرا هو اقل جزاء للمارقين من القومية وبنيها العاملين

صفعات

من اخبار مصر

وافتنا اخبار الاسكندرية وضمنها ان اليهودي صاحب راس مال فرقة فاطمة رشدي المسمى ايلي الدرعي طلب حسين الجزيري صاحب ورقة النديم للمبارزة والتفصيلات ضاق عنها نطاق هذا العدد

المصارعة اليابانية

بلغنا ان الغنداف اتفق مع ملاكم شهير على تعليمه المصارعة اليابانية ليمكنه الدفاع عن صديقه حسين .

الشاويش ابن شعبان

اقسم هذا الشاويش باغلظ الايمان ان ليس بينه وبين مصطفى كمال وامان الله ملك الافغان عداوة شخصية فصدقنا لان الاثنين لم يكونا من « اولاد حومة الشاويش » . ولكن صاحب جريدة النهضة لماذا لم ينشر خطبة الشاويش التي القاها في حفلة النديم بفاطمة مع انه نشر ملزومة حسين . ربما يكون بين صاحب النهضة والشاويش عداوة شخصية لهذا نطلب من الشاويش افادتنا ولا نكلفه اليمين .

مادبة بالمنشية

اقترح بعض اصدقاء الماجد السيد الطيب الاخوة عليه اقامة مادبة ببيته الاندلسي الجميل للسيدة فاطمة رشدي فاقام لها مادبة غداء فاخرة واهدى للاستاذ عزيز عيد شاشية تونسية من نوع الكلبوش .

يا انصار الوطن تذكروا !!!

ان موعد حفلة جمعية احباء الطلبة

مساء يوم السبت ١١ جوان عام ١٩٣٢

بقصر آل محسن العامر

حيث تحيي مطربة الشمال الافريقي الوحيدة

السيدة فضيلة خيتمي

فصل طرب عظيم يرصد مدخوله لصندوق الجمعية التي تشيد شامخة ثقافتنا العلمية وتعلي مستوى عقلية ناشئتنا وبالاخارة تحي ذاتية تونس . وتسمو بشان الوطن خاصة والشرق بوجه اعم ـ فهلموا يا انصار الوطن

في الجامع الاعظم

يوم ٢٩ مايه اجريت مناظرة بالجامع الاعظم لانتخاب شيخين من السادة المتطوعين لتسديد الشغور الحاصل في صف المشائخ المعاونين . وقد اسفرت نتيجة هذه المناظرة على نجاح الفاضلين الاستاذين الشيخين محمد الفاضل ابن عاشور وعبد العزيز بن الامين

فنهنيهما بهذا الفوز المبارك ونتمنى لهما اطراد الرقي

« شنطاج » النديم

عند ما يتحدث الناس بان النديم قصده مما يكتب هو التحصيل على منافعه الخاصة نسواه ن جهته يتبرا من هذا ولا يخدم لا المصلحة العامة !!

وهاك ما قاله في عدد الذي قبل الاخير بالحرف الواحد :

« كنت اشرت الى وجود قضية لدى المحكمة بين تونسي واحد البنوك بشان كنبيالات وقد حصل العلم اخيرا بان المحكمة عينت خبيرا لفحص الكنبيالات »

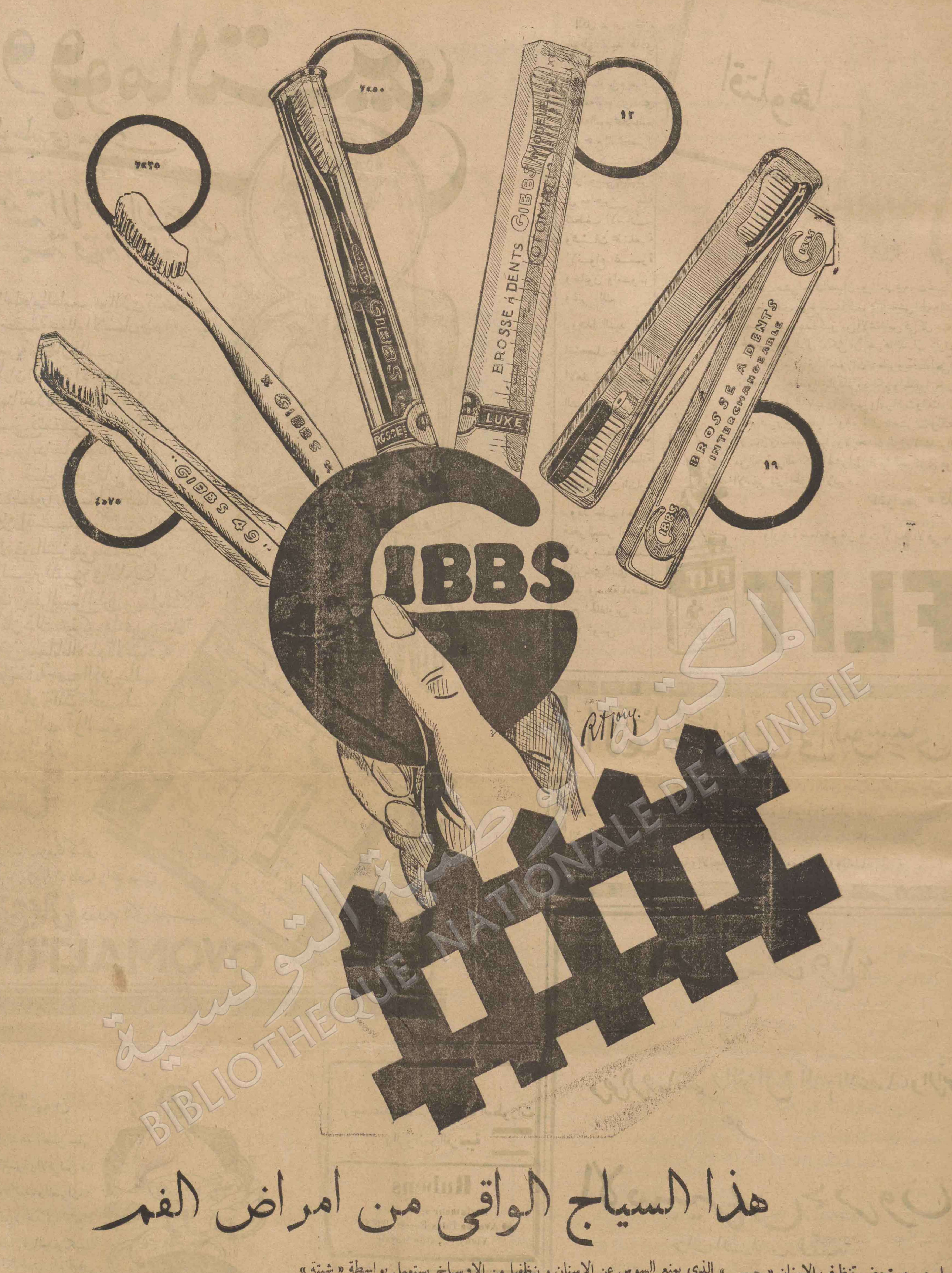
اليست هذه هي المصلحة العامة بعينها ومينها؟ اليست احاطة الامة علما بان هناك كنبيالات ومدلول كنبيالات دراهم ومدلول دراهم يد ممدودة لخدمة المصلحة العامة ؟ هي نفسها المصلحة العامة ؟ اليس كذلك يا صاحب النديم

براءة ماجد

قام احد رؤساء الاقسام بوزارة العدلية بتهمة ادارية ضد صديقنا الماجد الفاضل الوجيه السيد احمد بن عمر المتوظف بالوزارة المذكورة وخلق لنا هذا الرئيس جوا من الدعاوي امكن بها ان يحيل هذا الصديق على مجلس تاديبي وتشكل المجلس برئاسة م دلوش نائب بجناب مدير العدلية وعرضت الدعوى على انظاره بينما قام بالدفاع عن الصديق الاستاذ الكبير قدياني وبعد مرافعته الحارة اختلى المجلس للمفاوضة وبعد اخذورد اصدر حكمه ببراءة السيد احمد بن عمر من التهمة تلك

والزمان يهني الصديق ويثني الثناء العاطر على الاستاذ قدياني حيث كان موقفه في الدفاع عن السيد احمد انما هو انتصار للحق ليس الا . دون ان يكون له من ورائه جزاء ولا شكورا وبذلك قدم للذاتية التونسية مثالا جديا على سلوكه الطيب الذي اوثر عليه من انه هنا بتونس يتزعم بحق هيئة الافرنسيين الذين يعملون على سياسة المشاركة مع العنصر الاهلي وبالاخارة نقدم للسيد احمد تهنئة خالصة بمناسبة هذا الابراء الذي جاء مؤكدا لساوله الحسن في عمله اكبر تاكيد





هذا السياج الواقي من امراض الفم

ان مستحضر تنظيف الاسنان « جيبس » الذي يمنع السوس عن الاسنان وينظفها من الاوساخ يستعمل بواسطة « شيتة »

وان الشيتات المصنوعة طبق التعليمات الصحية لدلك الاسنان والتي تدوم اكثر من غيرها هي « شيتات » ماركة « جيبس »

وان معمل جيبس الذي يبيع مستحضر الاسنان « جيبس » المشهور من منذ قرنين يبيع ايضا «الشيتات» الصالحة لدلك الاسنان ماركة « جيبس » ايضا ٠

والآن نقدم لكم انواع « الشيتات » التي من صنع « جيبس » وعليها ماركة جيبس التي هي اكبر ضمان لحرفائنا الذين اعتادوا منا ان لا نخرج من معاملة لا البضائع الحسنة ٠ وجعلنا اسعارا مختلفة حسب مرغوب المشترين ٠ وتلك الاسعار موضوعة على صوزة كل « شيتة »

اطلبوا دائما « شيتة » الاسنان التي عليها علامة جيبس اي (بروس دانتيفريس جيبس) وهي تباع بجميع المحلات التجارية ـ والحلاقة ـ والصيدليات ـ ومحلات العطورات

Dépôt à Tunis, 50 Avenue de Madrid Tél. 42.58

والبيع بالجملة بمستودع دار جيبس ـ بنهج مدريد عدد ٥٠ بتونس تليفون ٥٨ر٤٢

السيد الهادي الشرقي

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محلا جامعا لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار جيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيئات مختلفة الانواع غبرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعها الفليتوكس لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة

وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الاهو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام فقط نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

اقتلوها

ان الذباب يفشي اسهال الصبيان . ويتسبب في موت عدد كبير منهم قبل بلوغ السنه الخامسه . ويفشي الحمه التيفوديه التي تسبب في موت عدد كبير من الاشخاص في كل سنه . فجراثيم الحصبى وحتى السل يمكن ان يجرها الذباب زراع الموت بين البشر فهو يعيش في القذورات ثم يطير ويحط على الاكل الذي تقتاتونه . احفظوا منازلكم وذاتكم واطلقوا بخار فليت ان فليت يبيد الذباب والناموس والبراغيث والعثه والنمل والبق والخنافس ويبيد بيضها . وهو قاتل للحشرات ولكنه لا يضر الانسان واستعماله سهل ولا يحدث اثرا . لاتشابهوا فليت بغيره من العقاقير الفتكه بالحشرات اقتوا العسكري فوق البيدون الاصفر ذي الحزام الاسود

اطلقوا بخار « فليت »

ولزيادة ضمانكم فان فليت لا يباع الا في بيدون مختوم

FLIT

FLIT

1

التعاضد المالي التونسي

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتامين الاموال بارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعا مع المجاملة والمعاملة الحسنة

انجع دواء

ضد

مرض الروماتسم والنزال وآلام الاعصاب والرأس

هو

الاسبيرين جيرون

ذات السلامة المحققة

والتي لاتتعب ابدا المعدة

وارخص دواء يدعى (اسبيرين) في العالم

تباع بكل الصيدليات في جعبات تحتوي على

عشرين طابعا وثمن الجعبة ثلاث فرنكات ...٣

شركة سبيسيا البارسية لنشر المواد الكيماوية

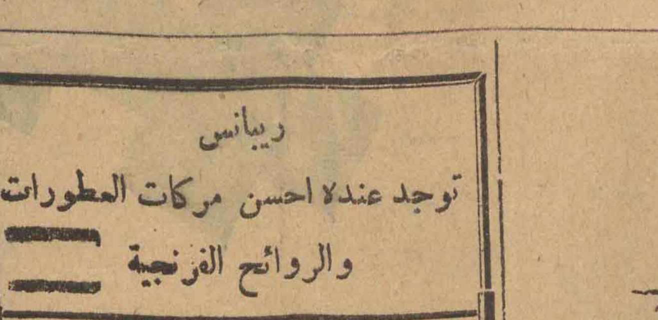
نهج جان قوجون عدد ٢١ باريس

ASPIRINE

USINES DU RHONE

S.II





صيدلية البحرية

بشارع بريز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٠١١

ج - مانقيال - الدكتور في الطب

والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس

المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من

حسن المعامل الاوروبية - اختصاصات فرنسوية

واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

اسعار متهاودة

Pharmacie de la Marine

Avenue deParis

كولوا ما تشتهون

ان شربون بلوك هو احسن مطهر للمعدة باستعمال الغبرة والاقراص منه يخفف وطاة امراض المعدة والمصران من الاسهال والجريان التي لا تفيد فيها الادوية الاخرى وله تاثير حسن في المعدة ويكسب شاهية الاكل ويعجل الهضم ويزيل القبض فهو نافع ضد ثقل المعدة

Charbon de Belloc

اثر الاكل والشقيقة الناشئة من الهضم الفاسد والامرار وجميع العصبة بالمعدة والمصرن

يوجد بجميع الصيدليات والمستودع بميزون فرير بنهج جاكوب عدد ١٩ بباريس